المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 28-07-2006
الصفحـات : 3
العـــدد : 13913
المسلسل : 18

السفير خوجة: المملكة كانت وستبقى إلى جانب لبنان دون منة أو غاية

سياسيون لبنانيون يثمنون المواقف السعودية: مبادرة نبيلة تساعدنا على الصمود

بيروت - واس:

■ أوضح سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان الدكتور عبد العزيز بن محيي الدين خوجة أن توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود (حفظه الله) بمساعدة لبنان بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لاعادة الاعمار ومليار دولار كوديعة في مصرف لبنان المركزي اضافة الى البيان الذي صدر عن الديوان الملكي والذي يحدد موقف المملكة العربية السعودية من العدوان هما تعبير عن وقوف المملكة قيادة وحكومة وشعبا الى جانب لبنان بالقول والفعل في شتى الظروف.

وقال سفير خادم الحرمين الشريفين في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان (المملكة تعتبر ما يصيب أي بلد عربي يصيبها وتسارع انطلاقا من واجبها القومي والاخوي الى اجراء كل ما يلزم للمساعدة في شتى الميادين).

واضاف أن المساعدة المالية للبنان هي لحماية اقتصاده وسلامة نقده الوطني من الاهتزاز والمساعدة في اعادة اعمار لبنان والموقف السياسي هو لوضع العالم أمام مسؤولياته والقول انه لا يجوز لاسرائيل التمادي في غطرستها والتلاعب بمصير المنطقة برمتها.

وبين (أن المملكة كانت وستبقى الى جانب لبنان وتنصره نصرة الشقيق للشقيق دون منة أو غاية وبدون مناورة فالمملكة تعرف واجبها ولطالما عبرت طوال السنوات الماضية عن هذه العلاقة الاخوية والخاصة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين).

واشار الى أنه بالاضافة الى المساعدة المالية سيصل خلال الايام المقبلة مستشفى ميداني وفريق طبي متخصص ليسهم الى جانب الجهاز الطبي اللبناني في خدمة الجرحى والمرضى من الاشقاء اللبنانيين.

واختتم السفير خوجه تصريحه بالقول ان ما قدمه الشعب السعودي بالامس لاشقائه اللبنانيين عبر حملة التبرعات التي وجه بتنظيمها خادم الحرمين الشريفين هو تعبير جماعي عن محبة لبنان والدفاع عنه والوقوف الى جانبه يتحد فيه الشعب السعودي مع قيادته حتى يتخطى لبنان هذه المرحلة ويعود الى سابق عهده المشرق.

على ذات الصعيد نوه رئيس كتلة المستقبل النيابية اللبنانية النائب سعد الحريري بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود تقديم منحة للبنان بقيمة ٥٠٠ مليون دولار أميركي ووضع وديعة في مصرف لبنان بقيمة مليار دولار في اطار حرص المملكة العربية السعودية على مساعدة لبنان لمواجهة اثار العدوان الاسرائيلي المستمر على شعبه وأراضيه.

وقال النائب الحريري في تصريح لوكالة الانباء السعودية (اننا نقدر عاليا مبادرة خادم الحرمين الشريفين تقديم منحة مالية ب ٥٠٠ مليون دولار ووديعة بمبلغ مليار دولار في المصرف المركزي اللبناني في هذا الظرف بالذات لدعم صمود الشعب اللبناني ومساعدته على مواجهة العدوان الاسرائيلي الذي يطال كل شيء والذي لم يوفر النساء والاطفال والابرياء وكل مرتكزات ومجالات العيش في لبنان).

وأكد أنه ليس جديدا على المملكة ما تقدمه من دعم سياسي ومساعدات مالية للبنان في مثل هذه الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب اللبناني من جراء استمرار وتصاعد الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية التي يتعرض لها بكل أنواع الاسلحة.

وأشار الى أن المملكة كانت دائما سباقة في مساعدة لبنان ومد يد العون للبنانيين والوقوف الى جانبهم في الملمات والمحن التي تعرضوا لها على الدوام ولم توفر جهدا الا وبذلته لتمكين لبنان من النهوض من جديد.

وأعرب الحريري عن شكره وشكر كتلة المستقبل النيابية والشعب اللبناني للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله لما قدمته ولا تزال تقدمه للبنان وللشعب اللبناني وما بذلته وما تزال تبذله من جهود لوقف العدوان الاسرائيلي وإعادة الامن والسلام وتمكين اللبنانيين من اعادة بناء ما تهدم والتوصل ببلدهم من جديد.

وأشاد النائب الحريري بالجهود الحثيثة والمكثفة التي تبذلها المملكة على أكثر من صعيد لوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان.. وقال (منذ اللحظة الاولى لبدء العدوان الاسرائيلي على لبنان استشعر خادم الحرمين الشريفين خطورة ما يحصل وما يمكن أن يؤدي اليه استمرار العدوان ليس على الشعب اللبناني فقط وانما على المنطقة العربية كلها.. ورأينا كيف بادرت المملكة الى التحرك السياسي بقوة باتجاه عواصم القرار وخصوصا باريس وواشنطن ولندن وموسكو للتباحث مع مسؤولي هذه الدول فيما يحصل والتحذير من تداعيات العدوان الاسرائيلي الخطيرة والسلبية وبذل ما يمكن من جهود وممارسة ما يمكن من ضغوط على اسرائيل لوقف عدوانها بأسرع وقت ممكن كي لا يتحول الى صراع اقليمي واسع ينعكس ضررا على المنطقة برمتها).

واوضح ان المملكة تحرص كل الحرص من خلال تحركها السياسي على حل ينهي مأساة اللبنانيين بشكل كامل ويضمن عدم تكرار تعرض لبنان لاعتداءات اسرائيل كل فترة كما حصل هذه المرة.

من ناحية اخرى أشاد رئيس حركة التجدد الديموقراطي النائب اللبناني السابق نسيب لحود بالمنحة التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود لتقديمها الى لبنان بقيمة (٥٠٠) مليون دولار ووديعة المليار دولار توضعها في مصرف لبنان المركزي واصفا ذلك بالمبادرة النبيلة.

ورأى في تصريح صحفي له امس أنه في خضم ما يعانيه لبنان واللبنانيون من جراء العدوان الاسرائيلي والتحديات المالية والاقتصادية الجمة المترتبة عنه جاءت مبادرة المملكة العربية السعودية النبيلة لتوفر للبنان سندا حقيقيا يمكنه من الصمود في وجه هذه العاصفة الهوجاء. وأكد أن تلك المبادرة جاءت لتعطي مثالا للدول الشقيقة والصديقة ونموذجا في التضامن والدعم

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 28-07-2006 العـــدد : 13913
الصفحـات : 3 المسلسل : 18

الاخوي الصادق الذي لم تتوان المملكة وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود يوما في تقديمه الى لبنان.

وقال (ولعل ما يوازي تلك المساعدة المالية الرسمية أهمية هو حملة التبرع والتضامن الشعبي الواسع التي انطلقت بالامس والتي شاركت فيها كل وسائل الاعلام السعودية لتأتي عبر فيها الشعب السعودي الشقيق عن أنبل المشاعر وأصدقها حيال لبنان واللبنانيين الذين لن ينسوا أبدا هذه الوقفة المخلصة حيالهم في أيام الشدة التي يعيشونها). كما أكد رئيس اتحاد النقابات السياحية في لبنان بيار الاشقر أن ما قدمته المملكة مشكورة من منحة بقيمة (٥٠٠) مليون دولار ووديعة بقيمة مليار دولار لوضعها في مصرف لبنان المركزي يسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني على الصمود وبالتالي يساهم في اعادة اعمار ما هدمته آلة الحرب الاسرائيلية في لبنان.

وأشار في تصريح صحفي له امس أن المملكة دائما هي في طليعة الدول التي تهب لمساعدة لبنان اقتصاديا وسياسيا وانقاذه من المصاعب والكوارث التي يتعرض لها بالفعل وليس بالكلام والوعود. وقال (ان هذا ليس غريبا على المملكة التي تعتبر لبنان شقيقا لها تساعده في أيام السلم بتمويل اعادة بناء البنى التحتية وعن طريق الاصطياف فكيف في ايام المحنة وهي قدمت منحة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لاعادة الاعمار ووديعة بقيمة مليار دولار لتعزيز الثقة بالوضع المالي والنقدي وبالتالي المحافظة على الاستقرار في السوق المالية ودعم الاقتصاد الوطني).